

تَصْحِيحَانِ

للأستاذ محمد بهجة الأتري - بغداد

و (كاشفر) بابدال القاف كافا ، وعزا التسمية الاولى الى « اللباب » - اي اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير - ، وتابعه في ذلك القلقشندي في « صبح الاعشى » . غير ان هذا الكتاب - في نسخته المطبوعة - لا ذكر فيه لـ (قاشفر) ، وانما المذكور فيه (كاشفر) لا غير ، وقد رسمت (كاشفر) في « بلدان الخلافة الشرقية » (الترجمة العربية) مرتين (كاشفر) بزيادة الف بين الفين والراء ، وهو خطأ . ونقل ابو الفداء والقلقشندي عن « القانون » ، واحسبه القاتون المسعودي لابي الريحان البيروني ، قوله : « وتسمى - اي كاشفر ازدوكند » ، ورسمت في كتاب الاول (اردوكند) وفي كتاب الثاني بالزاي (ازدوكند) ، ولم ينكرا في « معجم البلدان » .

(النطنزي) لا (النطري)

وورد في هذا البحث ايضا (ص 160) تصحيف آخر ، عند ذكر مؤلف « دستور اللغة » : ابي عبد

(الكشفرى) لا (الكشفرى)

في البحث القيم : « معجم الابنية في اللغة العربية » المنشور في « اللسان العربي » - م 9 - 133 - 161 - ذكر السيد د . احمد مختار عمر (الكاشفرى) مؤلف « ديوان لغات الترك » زهاء ثلاثين مرة بالفاء (الكاشفرى) و (كاشفر) ، لم يخالف في ذلك ولا مرة . ولست اعرف في المدن مدينة تسمى (كاشفر) بالفاء ، وانما هنالك (كاشفر) ، وتلفظ بسكون الشين وفتح الفين المعجمة . وهى قاعدة (تركستان الشرقية) على حدود الصين : مدينة ، وقبرى ، ورساتيق . وموقعها في الاقليم السادس من الاقاليم السبعة ، حيث الطول ست وتسعون درجة وثلاثون دقيقة ، والعرض اربع واربعون درجة . والى هذه المدينة ينسب مؤلف « ديوان لغات الترك » محمود بن الحسين المتوفى سنة 466 هـ كما ينسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن . وقد سماها ابو الفداء في « تقويم البلدان » (قاشفر) بالقاف في اولها

الله الحسين بن ابراهيم (النطنزي) (1) ، فرسم لقبه هذا (النطري) ، بالتاء والراء بعد الطاء . وقد تصفحت هذه الكلمة في الكتب بصور اخرى ، منها : (النطري) بالنون والطاء والزاي ، كما وردت نسي نسخ « خريدة القصر » المخطوطة ، على ما ذكرته في مقدمة الجزء الاول من هذا الكتاب — قسم شعراء العراق (ص 30) ، ومنها : (النطري) بالنون والطاء والراء ، كما وردت في « نصره الثائر على المثل السائر » (ص 192) . وانما هي (النطنزي) ، وهي نسبة الى (نطنز) ، بنونين مفتوحتين ، بينهما طاء مهمله ، وآخرها زاي ، ويقال (نطنزة) بزيادة هاء : بلد بين (قم) و (اصفهان) . و « الحسين » هذا ، رسم في « نصره الثائر » « الحسن » ، فذلك تصحيف آخر فيه . وهو اديب ، صاحب تصانيف في الادب ، وكان يقال له « ذا اللسانين » . توفي في المحرم سنة 497 هـ .

وممن ينسب الى (نطنز) ايضا : ذو اليراعين

تاج اصفهان ، وهو من اسباط « ذي اللسانين » . وكانت (نطنز) من جملة اقطاعه . وقد بنى دار كتب في اصفهان ، تنوق في بنائها ، واغرب في انشائها . ترجمة العماد الكاتب القرشي الاصفهاني في « خريدة القصر » — قسم شعراء العجم « وقال انه سمع منه اكثر شعر الابيوردى . ومن اسباط « ذي اللسانين » ايضا : شمس الدين ابو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم (النطنزي) . ترجمه الصفدي في « السواني بالوفيات » (4 — 161) وقال : « كان من البلغاء اهل النظم والنثر ... كثير الحفوظ ، يحب العلم والسنة ، ويكثر الصدقة والصيام . ونادم الملوك والسلاطين . وكانت له وجهة عظيمة عندهم ، وكان تياها عليهم ، متواضعا لاهل العلم . توفي في حدود الخمسين والخمس مائة » ، واورد الصفدي من شعره مقطوعات قصارا ، رواية عن محب الدين بن النجار البغدادي .

محمد بهجة الاثري — بغداد

(1) انظر كتاب الابيوردى للدكتور حتى . فقد اشار الى تصحيحها هناك .